Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (3) September(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

نظرية الحقول الدلالية في المعجمات العربية

أ.د. عبد محسن حمد العامري

الجامعة العراقية كلية الإعلام / قسسم العلاقات العامة

Theory of Semantic Fields in Arabic Lexicons

Professor. Dr. Abdul Mohsen Hamad Al-Amiri
Iraqi University
College of Information/Department of Public Relations
Abed.m.hamad@aliraqia.eedu.iq

الملخص

اهتم العرب منذ وقت مبكر بدراسة مدلولات الفاظ اللغة التي يتداولونها ضمن الدراسات القرآنية واللغوية بصفة عامة , ونرى اهمال الغرب المتعمد للتراث اللغوّي ولاسيما تلك الآراء التي أثبت البحث دقتها وصحتها فضلاً عن البحث الدلالي المعاصر الذي بُذِل فيه جهد والوقت في تراثنا ولاسيما نظرية الحقول الدلالية , فعلم الدلالة هو فرع من علم اللغة يتناول دراسته المعنى وعلاقة اللفظ بالمعنى ويدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل اللفظ ويركز على الرموز اللغوّية من بين أنظمة الرموز لأنها ذات أهمية خاصة للإنسان , والرمز هو العلامة تستدعي الإجابة نفسها لتتي يستدعيها شيء آخر ويعمل علم الدلالة على وضع الأسس والنظريات التي تنظم عموم اللغات ومعرفة إسرارها وصلتها بأصحابها وعقلية الشعب الذي يتكلم بها وعاداته ومراحل تفكيره وما الى ذلك .ويتناول علم الدلالة مدلول الالفاظ من جانبين : اولهما الجانب الوصفي الثابت الذي يدرس معني الكلام فب لغة من اللغات في فترة من فترات استعمالها في مكان محدد . وثانيهما الجانب التاريخي التطوري الذي يدرس تغيير معاني الكلام في لغة من اللغات من عصر الى عصر من مراحل تاريخ هذه اللغة . وتعد فكرة الحقول الدلالية أو المعجمية فكرة اصيلة في الدراسات اللغوّية بصفة عامة وتقوم على اساس مفردات اللغة وتقسم على طبقات حيث تنظم المحمولات وفق علائق تجاورية وتحدد الحقل بصفة عامة يكونه مجموعة من الكلمات ذات علاقة متكاملة .

Abstract

Arabs have been interested in studying the meanings of the words in their language from an early stage, particularly within Quranic and linguistic studies in general. The West, on the other hand, doesn't care about our linguistic heritage, especially the ideas that research has shown to be true and valid. This includes modern semantic research, which has spent time and effort on our heritage, especially the theory of semantic fields. Semantics is a branch of linguistics that deals with meaning—the relationship between words and their meanings—and the conditions that must be met for a symbol to be able to carry a word. It focuses on linguistic symbols, as they are of particular importance to humans. A symbol is a sign that prompts the same response it invokes, in contrast to something else that might prompt it. Semantics works on establishing the foundations and theories that organize languages in general, as well as understanding their intricacies, their relationship to their speakers, the mentality of the people who speak them, their customs, and their stages of thought, among other factors. Semantics addresses the meaning of words from two perspectives: the first is the fixed descriptive aspect, which studies the meaning of speech in a language at a specific period of its usage in a particular place. The second is the historical and developmental aspect, which examines the changes in the meanings of words in a language from one era to another throughout the history of that language. The concept of semantic or lexical fields is considered an original idea in linguistic studies in general. Languages divide their vocabulary into layers, organizing items according to their neighboring relationships. The field is generally defined as a group of words that have an integrated relationship.

المقدمة

مفهوم الدلالة

الدلالة لغةً :أورت المعجمات العربية معاني متعددة لماٌ اشتُق من الجذر اللغوي لها وهو دلَ ولكننا نقتصر على ما شاع فيما بعد وكان مرتبطاً بالاصطلاح وهذا ما فعله ابن سيدة في المخّصص[١]. فالدلالة مصدر الدليل[٢] والدليل ما يُستدلّ به والدليل الدالّ وقد دله على الطريق يدُله دلالة ودلالة ودُلالة والفتح أعلى[3].

الدلالة اصطلاحاً :الدلالة عموماً أوسع من المعنى ودلالة اللفظ هي علاقته بمعناه أي ما ينصرف إليه هذا اللفظ في الذهن من معنى مدرك أو محسوس [٤]والحديث عن الدلالة يقتضي بالضرورة الحديث عن العلامة أو الرمز [٥]. فاللفظ رمز دالّ والمعنى مدلول والعلاقة أو الارتباط بينهما هي الدلالة[٦] .وهذا لا يعني تطابق المدلول والمعنى لأن المدلول يمكن أن يكون واحداً ولكن المعنى قد يختلف باختلاف الاستعمالات والسياقات التي ترد فيها الكلمة [٧].اللغة التي تظّم حدوث الدلالة وليس من الدلالة ذاتها فيكون الدالّ حينئذ هو اللغة أو ألفاظها ويكون المدلول هو الدلالة ذاتها[٨]. والدلالة من أكثر المصطلحات المثيرة للجدل في اللغة ؛ لأنها تمثل علاقة اللفظ بالمعنى ، وهي الهدف الرئيس للغة ، فبغير الدلالة والمعنى لا تكون لغة ولا وجود للغة خارج الدلالة والمعنى (فحدوث اللغة رهن بوجود الدلالة ، وحدوث الدلالة رهن بوجود اللغة) [٩]

المبحث الأول الدلالة في التراث العربي

الدلالة في تراثنا العربي فقد اختلفت نظرة الباحثين لها تبعاً لاختلاف نقطة البداية وزاوية النظر والمنهج وغاية البحث الدلالّي . فعلاوةً على البحث في دلالة الكلمة المفردة التي أفاض فيها المعجميون بمختلف الاتجاهات فقد طرق اللغويون جملة من المباحث الدلالية لعلّ أشهرها البحث في العلاقات الدلالية مثل ظواهر الترادف والمشترك اللفظيّ والأضداد والظواهر الأخرى. ونقف على بطون كثير من المؤلفات ولعلّ أشهر الكتب التي غلب عليها الطابع الدلاليّ الخصائص لابن جني (ت ٣٩٢هـ) والصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لأحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) والمزهر في علوم اللغة للسيوطي (ت ٩١١هـ)وأولى النقّاد والبلاغيون دراسة المعنى عنايتهم الفائقة لأنها أصل الكلام وفحواه[١٠] وتطرّقوا إلى ما هو من مباحث علم الدلالة الحديث أو ما يمتّ بصلة وثيقة إليها ولكنهم استنفدوا كثيراً من الجهد والزمن في قضية كانت مجالا للأخذ والرد في الدراسات النقدية والبلاغية ألا وهي قضية المفاضلة بين اللفظ والمعنى. وتأخذ هذه القضية بعضاً من حقها إذا علمنا أن الكلمة أو اللفظ يُعدّ أصغر وحدة دلاليّة في النظريّة الدلاليّة الحديثة من حيث احتواؤها على معان ثابتة ثبوتاً نسبياً أي أن لكل كلمة ما يمكن أن يُسمى بنواة صلبة تشير إلى دالة معينة وهذا هو غير المعنى الذي يتحدد بالسياق[١١]. وأول من أدلى بدلوه في هذه القضيّة الجاحظ (ت٢٥٥) ولعله من أوائل المؤسسين لمثل هذه الدراسات في التراث العربي[١٢]ولربما كان أحسن ما جاء به عبد القاهر الجرجانيّ (ت ٤٧١هـ) هو أنه حسم الخلاف في تفاضل الألفاظ والمعاني لصالح رؤية موازنة لمعادلة طرفاها اللفظ والمعنى أو الشكل والمضمون واستكناه دلالة الألفاظ من داخلها لا من التأمل الخارجي وتحليل الدالّ والمدلول في قيمتها الدلالية، وإدراك أثر المكون التركيبيّ في ضمن نظريته في النظم وهو الأمر الذي يُنسب إلى الدراسات الدلاليّة الحديثة، وإدراك اعتباطية الدلالة واعتباطيتها وقيمتها العرفيّة والاجتماعية وهو ما يُنسب إلى(دي سوسير) [١٣] أما الأصوليون فقد أغنوا مباحث الدلالة وتوسعوا فيها حتى صاروا أكثر الطوائف العلمية عنايةً بها وقد رأى بعض الباحثين أن دراساتهم انتهت إلى كثير من النتائج والملاحظات التي انتهت إليها المباحث الدلالية في العصر الحديث[١٤] ، ويتكفل أصول الفقه بأن يضع للفقيه مناهج الاستدلال بالنظر والتأمل في اللغة وألفاظها ونحوها ودلالاتها كي يتوصّل إلى الحكم الشرعي المطلوب، إن مثل هذه النظرة قادتهم إلى جملة من النتائج التي خالفوا فيها النحاة أو إلى البحث فيما لم يتطرق إليه النحويون ولا البلاغيون[١٥]وانطلق المناطقة العرب من بعض المفاهيم الأولية التي وضعتها الفلسفة اليونانية في ضمن نظرة عقليّة مجرّدة في محاولة لإخضاع المعنى لجملة من القوانين والحدود فكانت العلاقة التي عقدوها بين الألفاظ ومعانيها علاقة فكرية ذهنية قاسمها المشترك هو العقل المجرد [١٦] فرأوا في النظر البرهاني في تعريف المعاني حقا لا يضاده حق ولا يخالفه [١٧]. ويرى بعض الباحثين أن في أبحاث المناطقة العرب اتجاهات متقدّمة شهد عليها البحث الدلاليّ الحديث[١٨]أما الصوفّية فكان لهم مع الدلالة الألفاظ شأن هو أقرب إلى دلالة المواضعة منه إلى دلالة الوضع فقد عمدت هذه الفئة من الناس لسبب أو لآخر إلى أن يجعل لألفاظ اللغة دلالات خاصّة [١٩] تعبر عن (حال) الصوّفية في (مواجدهم) لأن دلالات الألفاظ الشائعة عاجزة عن التعبير عن التجربة الصوفّية التي لا يمكن وصفها بأية عبارة ولا الإحاطة بها الإ رمزاً وإشارة [٢٠]. فالتجربة الصوفية بإبعادها المختلفة وأنواعها لها من العمق في دلالات الألفاظ مثلما لها من العمق في نفس الصوفيّ وقبله مما يجعل لغة الصوفيّة في كثير من دلالاتها لغة خاّصة تدور في إطار معجميّة خاصّة ويمكن التماس أبرز قضاياها الدلاليّة في دلالة اللغة الرمزيّة[٢١]، والشطح وازدواج الدلالة[٢٢]، والتأويل الصوفي[٢٣] ولكن هذا نرى مثلما رأى كثير من الباحثين أن إهمال الغرب المتعّمد للتراث اللغويّ العربيّ ولا سيما تلك الآراء والملاحظات

أثبتت البحث المعاصر دقتها إن لم نقل صحتها قد أدى إلى قطع في تسلسل البحث اللغويّ عبر العصور وإلى تأخره في إدراك ما لم يُدرك إلى اليوم[٢٤] . فضلاً عن أن بعضاً من البحث الدلالي المعاصر الذي بُذل فيه الجهد والوقت هو بحث مبسوط في تراثنا اللغويّ العربي ولا سيما نظرية الحقول الدلالية. فقد كفانا علماؤنا الأوائل كثيراً من العناء الذي لاقاه الغربيون لكي يصنفوا لغاتهم أو بعضاً منها إلى حقول دلاّلية، فتركوا لنا ذخيرة كبيرة في هذا المجال ابتداءً من الرسائل اللغويّة المؤلفة على الموضوعات (الحقول الدلاّلية) وانتهاءً بمعجمات الحقول الدلاّلية، حتى لبعدّ تفريع العربيّة إلى حقول دلاّلية من المسلّمات اللغوية والتأليفية قديماً وحديثاً.

المبحث الثاني بدايات البحث الدلالي

كان الدافع الأكبر وراء نشأة الدراسات العربيّة عموماً خدمة القران الكريم لغةً وإعجازاً وأحكاماً لذلك كان من الطبيعيّ أن تنشأ هذه الدراسات مختلطةً ومتداخلةً[٢٥]، وأن يرتقي الدافع الى خدمة لغة القران نفسها وصونها من الخطأ وحفظها من الضياع.وقد أهتمّ العرب منذ وقت مبكر بدراسة مدلولات ألفاظ اللغة التي يتداولونها في ضمن الدراسات القرآنية واللغويةّ بصفة عامّة. وكان التأمل في القران الكريم وأبعاده الروحيّة والعقائديّة والعلميّة واللغويّة ولاسيما الدلاليّة منها الشغل الشاغل للعلماء والدارسين[٢٦]، فتتعرض مؤلفاتهم من قريب أو بعيد للبحث في اللفظ وصلته بالمعنى[٢٧]وقد صحّ عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلّم) تفسيرُ آيات من القران[٢٨].ثمّ وعى الصحابة هذا الأمر وزادوا عليه وفسروا كثيراً من الآيات التي لم يفسرها رسول الله (صلى الله علية وآله وسلّم) [٢٩]. وقضية إجابات عبد الله بن عباس (رض) (ت٦٨ هـ) على سؤالات زعيم الخوارج نافع بن الأزرق ونجده بن عويمر معروفة ومشهورة حيث قصداه في المسجد الحرام وتوجها إلية بالأسئلة عن مفردات القرآن وغريبة واشتراطا عليه أن يؤيّد كلّ كلمة يشاهد من كلام العرب فأجاب عما وجه إليه وكان عند شرطهما[٣٠] . وكانت هذه الإجابات (من أوائل المحاولات لتفسير القران تفسيراً لغوياً محضاً) [٣١] وهي (أول بحث في دلالة الكلمات عند المسلمين)[٣٢].وقد ذكر ابن النديم في فهرسته أن أول كتاب الف في تفسير القرآن هو كتاب ابن عباس الذي رواه عند مجاهد ورُوي عن مجاهد بأكثر من طريق[٣٣]وتوسع تلاميذه ابن عباس من بعده في البحث الدلاليّ في أثناء تناولهم تفسير القرآن فأشتهر تفسير سعيد بن جبير بن هشام الكوفي (ت١٩٤ أو ١٩٥هـ) الذي أورده ابن النديم في التسلسل الثامن والعشرين في ضمن سبعة وأربعين كتاباً أوردها إلى زمانه[٣٤] .ومرّ البحث والتأليف في تفسير القرآن بمراحل متعددة [٣٥] وأتجه اتجاهات متنوعة[٣٦] وكثير منه هو من صميم الدراسة الدلاليّة بمعناها الحالي، لأنه يتعرض لمعنى الكلمة ودلالاتها في الاستعمال القرآني أو فيما يُحتج به من الكلام العربي شعراً ونثراً لتفسير هذا الاستعمال. وحتى خط المصحف وكتابته وضبطها بالشكل فهو عمل دلالي لا مراء فيه، لأن تغيير هذا الضبط يؤدي إلى تغيير وظيفة الكلمة ومعناها ودلالتها بالتأكيد [٣٧] .وتوزعت عناية الدارسين الاوائل على أكثر ميادين المعرفة المتّصلة بالقرآن الكريم.و لا أتفق مع د. أحمد مختار عمر في قولة: (لم يكن البحث اللغويّ عند العرب من الدراسات المبكرة التي خفوا أليها سراعاً، لأنهم وجهوا اهتمامهم أولا إلى العلوم الشرعيّة والإسلاميّة) [٣٨] لأن البحث في هذه العلوم كان في أغلبه بحثاً لغوياً وكان البحث في دلالة الألفاظ يحتلّ مكان الصدارة فيه فهو الوسلية التي لا يمكن من دونها الوصول إلى غايتها وهي معرفة الحقائق الشرعيّة والإسلامية .ومن أوائل ما ظهر من فنون التأليف اللغويّ المتصل بدلالة الكلمة المفردة كتب غريب القرآن [٣٩] ، التي كان لها الاثر في توجيه البحوث اللغوية نحو مدلول اللفظ [٤٠]. ونسب منها كتاب لابن عباس زعم (بروكلسان) انه كانت منحه نسخة في برلين [٤١],ولا نعلم إن كانت في غريب القران ام في تفسيره الذي مرت الاشارة اليه.ولم يتأخر التدوين في غريب القران عن النصف الاول من القرن الثاني الهجري ابتداء من كتاب لابي عيد ايان بن تغلب ابن رياح الجريري البكري (ت ١٤١هـ)[٤٢] وتوالى حتى القرون المتأخرة[٤٣].وفي الوقت نفسه تقريباً ظهرت كتب معاني القران وهي من كتب التأليف المختلط التي تناولت الجانب الالي في اثناء البحث في معاني ايات منتخبة من القران الكريم او مشكلاتها اللغوية او النحوية او الصوفية او شرح غوامض الالفاظ وغريب المفردات وازالة اللبس فيما يبدو متعارضاً او متشابهاً [٤٤]. ولهذا فإن د. حسين ناصر لم يدخل كتب معاني القران ولا كتب تفسير القران في كتابة الرائد (المعجم العربي نشأته وتطوره) لأنها بحسب رأيه اقرب الى كتب الشروح منها الى كتب اللغوية[٤٥].وقد اورد ابن النديم فهرسته خمسة وعشرين كتاباً في معاني القران[٤٦], وصلنا منها كتب معاني القران للفراء (٢٠٧هـ)والاخفش (٢١٥هـ) ومجاز القران لابي عبيدة,(٢١٠هـ), وعد بعض الباحثين تأويل مشكل القران لابن قتيبة (٢٧٦هـ) من هذه الكتب[٤٧]. ويرى د. محمود فهمي حجازي ان هذه الكتب هي البداية الاولى لما وصل اليه هذا النوع من البحث والتأليف في اعلى مستوياته فيما سمي بالمعجمات الدلالية لألفاظ القران الكريم ,ومن اشهرها المفردات في غريب القران للراغب الاصفهاني (٥٠٢هـ)[٤٨].ومن المؤلفات الاولى التي تناولت البحث فيما وقع في متن الحديث النبوي الشريف من الالفاظ الغامضة البعيدة عن الفهم لقلة استعمالها او لدقة معناها [٤٩],كتب غريب الحديث التي ظهرت بعد كتب غريب القران ,وكان ذلك مثقفاً مع مرحلة تدوين الحديث نفسه التي تأخرت عن مرحلة القران المبكرة وتسجيله في المصاحف [٥٠]. ويُعزى اول كتاب في هذا النوع من التأليف الى ابي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠هـ)[٥١], ثم الف فيه كُثر فُقدت

كتبهم الا ان قلةً منها وصلت الينا مثل كتب ابي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) وابن قتيبة وأبي إسحاق إبراهيم الحربي (٢٨٥هـ)[٥٢]. ويرى بعض الباحثين أن هذه الكتب قد أسفرت عن ثمرة كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري (٦٠٦هـ) بوصفه معجماً دلالياً خاصاً بألفاظ الحديث النبويّ, وهو النهاية الفعليّة لما وصل إليه التأليف في غريب الحديث مادة ترتيباً[٥٣].الرسائل اللغوية او كتب المعاني :يرى بعض الباحثين ان الدراسات اللغوية (توسعت بمرور الزمن وأخذت تبتعد عن ميدانها الاول وهو القران ,وصارت تطلب اللغة لذاتها ,ويؤلف فيها مستقلة عن الدافع القديم دافع خدمة القران حتى تضاءل وكاد يختفي في مثل كتب الحيوان والنبات وأشباهها)[٥٤].واحسب أن خدمة القران الكريم لا تكون الا بخدمة لغته التي نزل بها وكانت الوجه الاول لأعجازه ,ولذلك توجه علماء اللغة الى صحراء العرب لجمع اللغة بعد اخذها من اهلها مباشرة ومشافهة ,واقاموا بين ظهراني العرب الفصحاء في بيئة صحراوية مغلقة ومحددة [٥٥] من اجل لم المتفرق وجمع المتناثر من اللغة ,ولكن هذا الجمع كان عشوائياً من دون منهج او ترتيب وهذا ما اصطلح علية الباحثون بالمرحلة الاولى من مراحل جمع اللغة[٥٦]اما المرحلة الثانية فكانت تدوين الفاظ اللغة في رسائل متفرقة كان مما ظهر منها مبكراً كتب النوادر والآمالي التي اختلطت فيها المسائل الدلالية بغيرها من المسائل اللغوية والنحوية والصرفية [٥٧]. وظهرت كذلك رسائل لغوية محددة الموضوع مبنية على معنى من المعاني [٥٨],هي نوع من التأليف الجزئي الذي يتناسب بدايات التأليف المعجمي عادة ويقترن به, والتي يمكن ان نطلق عليها بلا تردد رسائل في الحقول الدلالية او كتب المعاني التي تضم قدراً من الحقول الدلالية ,ويرى عبد العلي الودغيري ان العرب بدؤوا منذ المرحلة الاولى بكتابة الرسائل اللغوية بحسب الموضوعات[٥٩].وقدمت هذه الرسائل خدمة جليلة للنشاط المعجمي العربي واللغة العربية عامة , فلولاها لضاع الكثير الذي لا سبيل الى جمعة والاحاطة به[٦٠] ومن هذه الرسائل:

١-كتب خلق الإنسان:تعد الكتب التي انبرت لرصد الإنسان، وأفضال الخالق عليه أساس التوجه في التأليف ينتهي بضمّ مادته الغزيرة ضمن معجمات المعاني كالمخصص لابن سيده وفقه اللغة للثعالبيّ.وخير مثال على هذا الصنف من الرسائل اللغوية مقالة احمد بن فارس في خلق الانسان وهي مقالة صغيرة الحجم لا تتعدى عشر ورقات , وعن سبب تأليفها يقول في مقدمتها : (إنه ألف فيما ينبغي على المرءِ حفظه من خلق الانسان, حتى لا يشكو من وجع يعتريه في عضو من أعضائه , ولا يعرف اسمه) . لقد اتبع احمد بن فارس في مقالته ترتيب سابقيه فبدأ م الرأس , وعرّج على أعضاء التناسل لدى الرجل والمرأة , ثم ذكر أسماء الشخص عامة , وموجز رحلة العمر البشرية , بقوله : (يكون ابن آدم طفلًا رضيعًا , ثم فطيماً ثم يافعًا) وينهي مقالته قائلًا : هذا أوجز ما يقال في خلق الانسان .[٦١]شرع ابن فارس في بداية الرسالة بالحديث عن سبب اختلاف ألوان الناس وأخلاقهم، بعد ذلك حصر أعضاء الإنسان عضوًا، فابتدأ بالحديث عن الرأس وما اتصل به من الشعر، ثم عرض لبقية الأعضاء كالأذن والحاجب والعين وما حولها وما بداخلها، وتدرج عموديًّا في عرض الأعضاء والصفات إلى أن بلغ الرجلين، فابن فارس اتخذ أسلوبا في العرض ابتدأ من أعلى وختم بأسفل الأعضاء.[٦٢]ومن سمات الترتيب عند ابن فارس تقديم الشرح علي الاسم كما يتضح من هذا النموذج , وإذا قل شعر الرأس فهو زَعَر فإذا تم ووفر فهو أَفْرَع.. فإذا كان أسود فهو حالك وغريب، فإن علا الشعر بياض بحمرة فهو أَصْبَح فإن كان البياض خلقه فهو أَمْلَح .[٦٣] وقد يعكس الأمر في بعض الأحيان "واللُّغْدَان: عرقان أسفل الأذنين .والجبهة ما استقبلك من مقدم الرأس مما لا شعر فيه". ومن المميزات الأخرى التي تميز هذه الرسالة تحديده لصفتي التذكير والتأنيث كقوله فأول أعضاء الإنسان من جهة العلو رأسه وهو مذكر، وأول ما في الرأس الشعر وهو جمع واحدة شعره كتمر وتمره".ومن الإشارات الدالّة للباحث اللسانيّ، التي تحيله على التعميمات عبر الحقول أو المجاز والاستعارة ما سمّاه ابن فارس "استعارة أعضاء الإنسان" لبيان معنى آخر للفظ يطلق على غير عضو الإنسان، ومن ذلك قوله (والرأس في كلام العرب الجماعة الضخمة. يقال ما بنو فلان رأس وكان أبو عمرو بن العلاء يقول "لو تجمع بنو فلان لكانوا رأسًا)[٦٤]إنّ هذه الإشارة إلى التوسع اللغويّ يرتبط أساسًا بنسق الاستعمال؛ ولذلك تجده لا يعرض للقائل حين يقصد المعنى الأصليّ، وقد يعود إليه حين يرمي إلى بيان المعنى المجازي.[٦٥]

٢- **كتب الفرق:**وكان اختلاف تسمية الاعضاء بين الانسان والحيوان لاختلاف الشكل وتباين التكوين دافعاً لتأليف رسائبل سميت كتب الفرق ,اي الفرق في تسمية اعضاء الجسم ووظائفه بين الانسان والحيوان[٦٦].قد ألف في هذا النوع من الكتب معظم الذين الفوا في خلق الانسان [٦٧] ,ولاغرابة في ذلك فقد عرف عن علماء اللغة العربية التأليف في انواع مختلفة من هذه الرسائل ,فقد اورد ابن النديم للاصمعي وحده مثلاً ثمانية واربعين كتاباً ورسالة من هذه الرسائل[٦٨].

٣- **كتب الحيوان:**كتب اللغويون العرب في موضوع الحيوان كتبًا مستقلة، مما يصلح أن يشكل معجمات قطاعية تفيد الباحثين في المجال الحيوانيّ. وقد انصرف اهتمام اللغويين العرب إلى الإبل والغنم والخيل والحشرات والسباع والوحوش ، ويعود هذا التدرج في الاهتمام إلي تفاوت أهمية الحيوانات في حياة العربيّ وعقيدته.[٦٩]

المبحث الثالث الحقول الدلالية

تعدّ فكرة الحقول الدلالية أو المعجمية فكرة أصيلة في الدراسات اللغوية بصفة عامة، والدراسات اللغوية العربية خاصة ، وتقوم على أساس أن مفردات اللغة تقسم على طبقات "حيث تنتظم المحمولات وفق علائق تجاورية"، ويحدد الحقل بصفة عامة بكونه مجموعة من الكلمات ذات العلاقات المتكاملة . إنّ كلّ مفردة تتحدد بالنظر إلى قيمة العلاقة التي تربطها بما يجاورها أو يقابلها من ألفاظ . مما يسهم في تحديد معناها داخل حقل معين.[٧٠]إن لكل حقل جانبين: جانب تصوريّ وجانب معجميّ ، إذ كلّ كلمة ترتبط بالطريقة التي تعمل بها مع كلمات أخرى داخل الحقل نفسه لتمثيل الحقل الدلاليّ ، كما تنتمي الكلمتان إلى الحقل الدلالي نفسه إذا أفضى تحليلها إلى عناصر تصورية مشتركة ، وكلما كثر عدد العناصر المشتركة صغر الحقل الدلاليّ.[٧١]وينبغي التمييز بين نوعين من المفاهيم المؤسسة للحقول الدلالية ، إذ هناك مفاهيم مركزية داخل الحقل كاللون والحركة والملكية والإدراك ، وهناك مفاهيم مؤطرة للبنية الداخلية لهذه الحقول كالفضاء والزمن والعلّة والشخص.[٧٢] ومن جهة أخرى لا تؤسس اللغات حقولها بكيفية اعتباطية، بل يقوم كلّ حقل على مجموعة محدودة من العناصر التصورية، وإن هناك ضوابط تتحكم في البناء الداخليّ للحقول في معجمات اللغات.[٧٣]**هل تكشف معجمات المعاني العربية القديمة عن وعي بمفهوم الحقل الدلاليّ؟**لا نبتغي هنا استخلاص الخلفية النظرية التي تؤسس انتقاء اللغويّ العربيّ لجملة من المفردات تحت باب واحد ، بقدر ما سنكتفي بإبداء بعض الملاحظات بخصوص نوعية الحقول الدلالية المطردة في معجمات المعاني، وطريقة ترتيب عناصرها.إنّ المتأمل لموضوعات بعض معجمات المعاني العربية القديمة يكتشف أنّها تتفاوت في تحديد الأبواب، إذ تتفرع إلى موضوعات عامّة تتصل بمجالات تصورية تغطي طبقة خلقية أو كونية، بينما تتجه نماذج أخرى نحو تقديم تصنيفات لموضوعات فرعية، تختص بالحالات والعوارض.تمثل النوع الأول بأبواب المخصّص التي تضم (٢٠) موضوعًا عامًّا" ضمّت المعاني العامّة والشاملة في الكون "وهي" خلق الإنسان والغرائز والنساء و اللباس والطعام والسلاح والخيل والإبل والغنم والوحوش والسباع والحشرات والطير والأنواء والنخل.[٧٤]فهذه موضوعات عامة تستغرق التنوع داخلها ؛ لذلك لا ينطبق عليها مفهوم الحقل الدلاليّ كما تتصوره اللسانيات الحديثة.[٧٥] أما النوع الثاني فيمثله كتاب المنتخب من غريب كلام العرب لكراع النمل ، إذ جمع موضوعات دقيقة، فقد سعى إلى الجمع بين الأبواب المتشابهة والأضداد ، ومن هذه الأبواب: باب السيف وباب الأوتار وباب السهام وباب الجعاب وباب الترس وباب الدرع وباب البيضة والرمال والتراب والغبار والرياح والأودية والجبال.[٧٦]نستخلص من المعجمات الموضوعية العربية القديمة أنّها لم تستوعب كلّ الموضوعات لاتساعها، فضلًا عن أنّها لم تنظم عناصر كلّ باب على أساس العلاقات النسقية، بل اكتفت بالسرد وفق التدرّج، ويبدو أن هذا التدرّج هو الذي جعل موضوع الإنسان الموضوع الأساسيّ في كلّ المعجمات الموضوعية[٧٧]، ويعود ذلك إلى أنّ الإنسان أوسع المواد الدلالية، فضلًا عن أنّ اللغة ما هي إلّا أداة من أدوات الإنسان وهي بعض ما سخَّرهُ الله لخدمته.[٧٨]حاولنا في هذا العرض تقديم بعض العناصر التي يمكن أن تشكل أساس تصور متكامل لبنية الحقول الدلالية في كتب المعاني العربية القديمة، إذ بيّنا أصالة الاهتمام بتنظيم المعجم اللغويّ على أساس دلاليّ، وأكدنا أنّ من الضروريّ استثمار المعطيات اللسانية المعاصرة لتيسير الاستفادة من الكمّ الهائل من الموضوعات والموضوعات المختلفة.[٧٩]

المبحث الرابع مفهوم نظرية الحقول الدلالية

كانت هناك فرضية معتمدة بشكل كليّ في منهج الوصفيين في التحليل اللغويّ، تقوم على أنّهم يتعاملون مع النَّصّ بوصفه كيانًا تامًّا بذاته، ونتيجة ذلك أن شكل النَّصّ أي ترتيب عناصره ممكن الوصف دونما حاجة لأيّة إشارة إلى معناه . وبذلك أبعد المعنى استنادًا إلى مبدأ الفصل بين المستويات اللغوية[٨٠]، إذ إنَّ مبدأ الفصل هذا ناتج عن جهودهم الكبيرة في جعل علم اللغة قريبًا في شكله من علم الرياضيات الذي يقضي بوجوب إبعاد أيّ شيء لا يمكن أن يحوّل إلى نظام تدوين علميّ رمزيّ صارم– لقد كان المعنى أصعب تبويبًا من الشكل، وهو بهذا أكثر ميلًا وخضوعًا للتفسيرات. وارتباطاته بمستويات اللغة الأخرى لم تكن واضحة المعالم[٨١].أما عند التحويليين فالموقف من المعنى / الدلالة مرَّ بأكثر من مرحلة. إذ إنّنا نقرأ في المؤلفات الأولى (لتشومسكي) موقفه الصريح الواضح من إبعاد المعنى والدلالة يقول "إنّ أفضل صياغة للنحو هي أن يكون دراسة قائمة بذاتها مستقلة عن علم الدلالة".. فهذا موقف صارم من المعنى والدلالة[٨٢]. إلّا أنّ بحثه الموسوم بـ (البنية العميقة وغير العميقة والتفسير الدلالي. يعدُّ واحدًا من أهمّ الأبحاث التي أشارت إلى المدخل الحقيقيّ إلى نظريته التي تشتمل على فرضية تقول : إنّ البنية غير العميقة وكذلك البنية اللغوية العميقة تسهمان في توفير المعلومات ذات الصلة بالتفسير الدلاليّ[٨٣]يقول (تشومسكي) وتفترض النظرية القياسية الموسعة أن البنى السطحية تسهم بطريقة محدودة في التأويل الدلالي. ثم تأتى نظرية (كاتز وفودور) بوصفها أول نظرية تقترح في علم الدلالة . يقول (جون لاينز) لقد صيغت نظرية (كاتز وفودور) لمعنى الجملة ضمن إطار تحليل المكونات.[٨٤]ويبدو أنّ إشكالية المعنى في الدراسات اللغوية تبقى بين أخذ ورد لأسباب يعود بعضها إلى طبيعة تلك الدراسات وفلسفتها ، ويعود الآخر إلى طبيعة المعنى نفسه. إذ إننا نجد في الجانب الآخر نموّ اتجاه معاكس

تمامًا فقد برزت مدرسة لغوية تولي المعنى أثرًا حاسمًا تمثل ذلك بالأثر الوظيفيّ[٨٥]. إذ تبنته مدرسة براغ ومؤسسوها ابتداء من (ماشيوس) وانتهاء (بهالدي) إنّ مباحث المعنى التي تناولها البنائيون والتحويليون والوظيفيون كانت تدور في فلك معنى الجملة أو العبارة [٨٦]أما معنى المفردة أو دراسة معنى المفردات فكانت له مدارس واتجاهات قطعت شوطًا كبيرًا واتخذت نظريات متنوعة عرفت بـ (علم دلالة المفردات) التي برزت في هذا العلم[٨٧].**علم الدلالة أو (السيمانتيك) semantics:** يفترق علم الدلالة في دلالاته الإجرائيّة بوصفه العلم الدارس عن المعنى في دلالاته الحدوثيةّ بوصفه موضوع الدرس[٨٨] . فعلم الدلالة هو فرع من علم اللغة يتناول دراسة المعنى[٨٩]، وعلاقة اللفظ بالمعنى ويدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى ويركز على الرموز اللغوية من بين أنظمة الرموز لأنها ذات أهمية خاصة للإنسان [٩٠]والرمز هو العلامة التي تستدعي الاستجابة نفسها التي يستدعيها شيء آخر غيرها عند حضوره ولهذا قيل إن الألفاظ رموز أو علامات لأنها تمثل شيئاً أخر غير نفسها وإن اللغة نظام من الرموز الصوتية العرفّية [٩١]. وإن كل العلامات التي ليست رموزاً هي إشارات فالعلامة إما أن تكون رموزاً أو إشارة [٩٢]. ويعمل علم الدلالة على وضع الأسس والنظريات التي تنظّم عموم اللغات[٩٣] ومعرفة أسرارها وصلتها بأصحابها وعقلية الشعب الذي يتكلم بها وعاداته ومراحل تفكيره وما إلى ذلك[٩٤]ويشارك في أبحاث الدلالة الفلاسفة والمناطقة وعلماء النفس والاجتماع والأجناس والسياسة والاقتصاد وغيرهم، علاوةً على الباحثين في اللغة[٩٥] من مختلف المشارب والتوجهات لغويين ومعجميين ونحويين ونقاداً وبلاغيين وغيرهم.ويتناول علم الدلالة مدلول الألفاظ من جانبين، أولهما الجانب الوصفي الثابت الذي يدرس معاني الكلام في لغة من اللغات في فترة من فترات استعمالها في مكان محدد، وثانيهما الجانب التاريخّي التطوريّ الذي يدرس تغيّر معاني الكلام في لغة من اللغات من عصر إلى عصر من مراحل تاريخ هذه اللغة[٩٦]ويرى باحثون أن علم الدلالة يهتم بمعاني المفردات أي المعاني المعجمية (Lexical Meaning) فهو شديد الصلة بالمعجمات إذ إنه يتكفل بوضع القواعد التي تنظّم مادتها كما إنه يُعني بكل ما يتعلق بالمعاني من ظروف اجتماعيّة وثقافيّة وسياسيّة واقتصاديّة، والتغيّر الذي يطرأ عليها من مختلف الأنواع ولمختلف الأسباب وبمختلف الطرائق[٩٧] .ويرى آخرون أنه يهتم بمعاني الجمل والعبارات أي المعاني النحويّة syntactic Meaning المرتبطة بالمعاني المعجمّية، لأن المعنى هو حصيلة تلاقح المفردات وعناصرها الإدراكيّة، وهذا يقود إلى البحث في السياق وما يفرضه من دلالة معّينة على الكلمة من بين المعاني المتنوعة بتنوعه [٩٨] .ويرى بعضهم إمكان أن يكون البحث في دلالة النص الذي خاض فيه بعض الدراسين اتجاهاً جديداً يشكل خطوة ضروريّة ومهمة ستتجاوز حدود البحث الدلالّي الحالي إلى آفاق أكثر تطوراً [٩٩] .

المصادر والمراجع

١. الإتقان للسيوطي

٢. أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون ، محمد القطيطي ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط : ١ ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م

٣. اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية , احمد عزوز

٤. الاصول:د.تمام حسان

٥. الأضداد في اللغة، محمد حسين آل ياسين، ٥٥، وتطور البحث الدلالي: د. محمد حسين علي الصغير

٦. أقوال الجاحظ المشهورة في أن المعاني مطروحة في الطريق... الحيوان ٣/١٣١-١٣٢، ومثلها في البيان والتبيين

٧. الالسنية المبادي والاعلام ميشال زكريا ط ٢ – ١٩٨٣

٨. البحث اللغوي عند العرب

٩. البحث النحوي عند الصوليين

١٠. البرهان في علوم القرآن للزركشي

١١. تاريخ الادب العربي لبروكلمان ,ترجمة د.رمضان عبد التواب

١٢. تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين

١٣. تاريخ التفسير

١٤. تاريخ التفسير: الشيخ قاسم القيسي

١٥. تاريخ الخلفاء

١٦. تاريخ النقد الأدبي: د. إحسان عباس، ٩٩، وعبد القاهر الجرجاني بلاغته ونقده: د. أحمد مطلوب، ٩٢، و

١٧.تهذيب اللغة
١٨.الجاحظ منهج وفكر: د. داود سلوم
١٩.حى الإسلام :احمد امين
٢٠. الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق : محمد علي النجار
٢١.خصائص التجربة الصوفية في الاسلام: د. نظله أحمد نائل الجبوري
٢٢.الدراسات اللغوية عند العرب: د. محمد حسين أل ياسين
٢٣.دراسة المعنى عن الأصوليين: طاهر سليمان حمودة
٢٤.دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، مقدمة المحققين د. محمد رضوان الداية ود. فايز الداية، ١٣-١٦، و
٢٥. سر الفصاحة ، ابن سنان الخفاجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط:١، ١٩٨٢م
٢٦.سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس: تحقيق د. إبراهيم السامرائي، والدراسات اللغوية عند العرب
٢٧.الصحاح ومدارس المعجمات العربية
٢٨.ضحى الاسلام
٢٩. عصر البنيوية / أوديت كيززويل ، ترجمة جابر عصفور، بغداد ، ١٩٨٥
٣٠.علم الدلالة ، أحمد مختار عمر، عالم الكتب ، القاهرة ، ط :٥ ، ١٩٩٨م
٣١.علم الدلالة العربي
٣٢.علم الدلالة العربي: د. فايز الداية
٣٣.علم الدلالة عند العرب ، عادل فاخوري
٣٤.علم الدلالة والمعجم العربي
٣٥.علم الدلالة: أحمد مختار عمر
٣٦.علم الدلالة: دراسة تطبيقياً، د. نور الهدى لوشن
٣٧.علم الدلالة: لوشن
٣٨. علم اللغة العام: دي سوسير
٣٩.علم اللغة العربية مدخل تاريخي لحجازي
٤٠.علم اللغة: السعران
٤١. علو الدلالة: عمر
٤٢.العين
٤٣.فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب:
٤٤.فقه اللغة وخصائص العربية: محمد المبارك،١٦٨، وعلم اللغة العام: دي سوسير: ترجمة يونيل يوسف عزيز
٤٥. الفهرست
٤٦. القواميس فن وعلم ، أحمد شفيق الخطيب ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، جمادى الأولى ١٤٢٤ هـ/ تموز(يوليو)٢٠٠٣م
٤٧.لسان العرب
٤٨.اللسانيات في خدمة اللغة العربية: دراسة د. عبد السلام المسدي
٤٩.اللسانيات والدلالة (الكلمة): د. منذر عياش
٥٠. اللغة بين العقل والمغامرة
٥١.اللغة بين العقل والمغامرة: د مصطفى مندور

٥٢.ما وراء اللغة – بحث في الخلفيات المرجعية ، عبد السلام المسدي ، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع ، تونس ، ط: ١ ، ١٩٩٤م

٥٣.المحكم مقدمة المحققين مصطفى السفاود ,حسين نصار

٥٤.المخصص

٥٥. المدارس المعجمية – دراسة في البنية التركيبية، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط: ١ ، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م

٥٦.مدخل علم اللغة: د. محمد حسن عبد العزيز

٥٧.المزهر للسيوطي

٥٨.المسمى معيار العلم للإمام الغزالي ، تحقيق : سليمان دنيا، دار المعارف مصر، ١٩٦١م

٥٩.مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني: د. رشيد العبيدي

٦٠.مصادر التراث العربي : د.عمر الدقاق

٦١.معجم السيميائيات، فيصل الأحمر، الدار العربية للعلوم ناشرون ، لبنان ، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، ط:١٤٣١،١ ٢٠١٠م

٦٢.المعجم العربي بالاندلس :عبد العلي الودغيري

٦٣.معجم النقد العربي القديم: د. أحمد مطلوب

٦٤.مقدمة الصحاح: أحمد عبد الغفور عطار

٦٥.مقدمة تحقيق غريب الحديث لابن قتيبة : د.عبد الله الجبوري

٦٦. مقدمة علم الدلالة السلوكي: جون لاينز، ترجمة وتقديم مجيد الماشطة

٦٧. منطق تهافت الفلاسفة المسمى معيار العلم للإمام الغزالي ، تحقيق : سليمان ينظر: سر الفصاحة ، ابن سنان الخفاجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط:١، ١٩٨٢م

٦٨.منهج البحث اللغوي: د. علي زوين

هوامش البحث

(١) ينظر المخصص ١٢/ ٣٥ .

(٢) العين مادة دلل .

(3) لسان العرب: مادة دلل، والصحاح: مادة دلل وتهذيب اللغة: مادة دلل.

(٤) ينظر: الأضداد في اللغة، محمد حسين آل ياسين، ٥٥، وتطور البحث الدلالي: د. محمد حسين علي الصغير، ١٩–٢٠ .

(٥) ينظر: علم الدلالة: عمر ،١١–١٢، ومباحث في اللسانيات: أحمد حساني، ١٣٧، وأورد ابن سيدة في المخصص: أن العلامة هي السيما والسيمياء والسمة والسومة: المخصص،١٣/١٥٤.

(٦) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية: محمد المبارك،١٦٨، وعلم اللغة العام: دي سوسير: ترجمة يونيل يوسف عزيز،٨٤–٨٩.

(٧) ينظر: علم اللغة: السعران، ٢٦٣ وما بعدها وعلم الدلالة: دراسة تطبيقياً، د. نور الهدى لوشن،٣٥–٣٦.

(٨) ينظر: اللسانيات والدلالة (الكلمة): د. منذر عياش، ٤٦–٤٨.

(٩) اللسانيات والدلالة (الكلمة) : د. منذر عياش، ٤٧.

(١٠)ينظر: معجم النقد العربي القديم: د. أحمد مطلوب، ٣١٢/٢.

(١١) ينظر: علم الدلالة : بالمر، ٤٠، وعلم الدلالة: كلود جرمان وريمون لوبلان، ٥٣، وظلال المعنى: علي زوين، (بحث) آفاق عربية، أيار/ ١٩٩٠،ص٧١ .

(١٢) ينظر: تاريخ النقد الأدبي: د. إحسان عباس، ٩٩، وعبد القاهر الجرجاني بلاغته ونقده: د. أحمد مطلوب، ٩٢، والجاحظ منهج وفكر: د. داود سلوم، ١٥٣، وتنظر أقوال الجاحظ المشهورة في أن المعاني مطروحة في الطريق... الحيوان ١٣١/٣-١٣٢، ومثلها في البيان والتبيين، ٧٦/١.

(١٣) ينظر: دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، مقدمة المحققين د. محمد رضوان الداية ود. فايز الداية، ١٣-١٦، وعلم الدلالة العربي: د. فايز الداية، ١٩٩-٢٠٠، ومباحث في اللسانيات: أحمد حساني، ١٧٧، وينظر: كلام عبد القاهر في عشوائية الدلالة في دلائل الإعجاز، ٩٠-٩٤، وينظر: كلام دي سوسير في علم اللغة العام: ترجمة يوئيل يوسف عزيز،٨٦ وما بعدها، و٩١ وما بعدها .

(١٤) ينظر: دراسة المعنى عن الأصوليين: طاهر سليمان حمودة ،١.

(١٥) ينظر: البحث النحوي عند الصوليين، ٣٥و١٤٥ وما بعدها و١٦٨ وما بعدها و٢٧٦ .

(١٦) ينظر: منهج البحث اللغوي: د. علي زوين، ١١٦، وعلم الدلالة عند العرب ، عادل فاخوري، ١٣و ٧٠.

(١٧))- ينظر: على سبيل المثال كلام ابن رشد في فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال،٣١-٣٢.

(١٨) ينظر: منهج البحث اللغوي: د. علي زوين،١٣، وعلم الدلالة عند العرب، ٩،١٣، وفي فلسفة اللغة: د. محمود فهمي زيدان، ١٤٩ وما بعدها

(١٩) ينظر: أقوال الصوفية في حلية الأولياء وطبقان الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، وطبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي .

(٢٠) ينظر خصائص التجربة الصوفية في الاسلام: د. نظله أحمد نائل الجبوري، ١٢ .

(٢١) ينظر: خصائص التجربة الصوفية في الاسلام، ٧٤-٧٩، وبنية العقل العربي: د. محمد عابد الحابري،٢٨٧، وتراث الاسلام بحث: جورج شحاته قنواني،١١٢/٢ وما بعدها.

(٢٢) ينظر: خصائص التجربة الصوفية في الإسلام، ٩١-٩٥، ونصوص المصطلح الصوفي: د. نظله أحمد الجبوري، ١٣١و١٦٧-١٦٨، وبنية العقل العربي، ٢٨٨-٢٨٩.

(٢٣) ينظر: خصائص التجربة الصوفية، ٩٥-١٠٤.

(٢٤) ينظر: علم الدلالة العربي: د. فايز الداية، ٨، واللسانيات في خدمة اللغة العربية: دراسة د. عبد السلام المسدي، ٣٥٩.

(٢٥) ينظر: الدراسات اللغوية عند العرب: د. محمد حسين أل ياسين، ٧٨، ومشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني: د. رشيد العبيدي، ٣٧.

(٢٦) ينظر: مقدمة الصحاح: أحمد عبد الغفور عطار،٤٧(وطبع كتاب بعنوان آخر هو: الصحاح ومدارس المعجمات العربية) : وينظر: فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب،١٠٨ وما بعدها .

(٢٧) ينظر: الأضداد في اللغة: محمد حسين آل ياسين، ٨٧.

(٢٨) ينظر: تاريخ التفسير: الشيخ قاسم القيسي، ٤٩.

(٢٩) ينظر: تاريخ التفسير، ٥٠، ودراسات في التفسير ورجاله، أبو اليقظان عطية الجبوري، ٧١، ومصادر اللغة: د. عبد الحميد الشلقاني، ١٦وما بعدها.

(٣٠) ينظر: الإتقان للسيوطي، ١٢١/١، وسؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس: تحقيق د. إبراهيم السامرائي، والدراسات اللغوية عند العرب، ١٤٩.

(٣١) تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، ١٧٨/١.

(٣٢) نفسه، ١٨٠/١ .

(٣٣) ينظر: الفهرست، ٣٣، ومصادر اللغة للشلقاني، ٢٠ وما بعدها، ومقدمة الصحاح، ٤٨، وقد علمت أن الكتاب طُبع أخيراً في احد الأقطار العربية ولم أستطيع الحصول عليه.

(٣٤) ينظر: الفهرست، ٣٣-٣٤، وتاريخ التفسير، ٥٣، وتاريخ التراث العربي، ١٨٠/١ .

(٣٥) ينظر: دراسات في التفسير ورجاله، ٧٠-٧٧.

(٣٦) ينظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ١٣/١، وتاريخ التفسير، ٥٨.

(٣٧) ينظر : علم الدلالة: أحمد مختار عمر، ٢٠.

(٣٨) البحث اللغوي عند العرب، ٦١، متابعاً للسيوطي في تاريخ الخلفاء، ١٧٣.

(٣٩) ينظر: الدراسات اللغوية، ١٤٦.

(٤٠) ينظر: الاضداد في اللغة ,٨٧.

(٤١) ينظر :تاريخ الادب العربي لبروكلمان ,ترجمة د.رمضان عبد التواب ,٨/٤-٩.

(٤٢) ينظر :معجم الادباء لياقوت .١٠٨/١.

(٤٣) ينظر: المعجم العربي : حسين نصار ,١/ ٤٠-٤٧,والدرات اللغوية ,١٤٩-١٥٠, ومقدمة الصحاح,٤٨.

(٤٤) ينظر: الدراسات اللغوية ,١٠٣.

(٤٥) ينظر: الفهرست,٣٤.

(٤٦) ينظر: الفهرست ,٣٤.

(٤٧) ينظر الدراسات اللغوية ,١٠٣-١٠٤.

(٤٨) ينظر :علم اللغة العربية مدخل تاريخي ,حجازي,١١٠.

(٤٩) ينظر :مقدمة تحقيق غريب الحديث لابن قتيبة : د.عبد الله الجبوري,٢١/١.

(٥٠) ينظر: المعجم العربي ,٥٠/١, وعلم اللغة العربية مدخل تاريخي لحجازي ,١١١, ومصادر التراث العربي :د.عمر الدقاق

(٥١) ينظر: المعجم العربي ,٥٠/١, وعلم اللغة العربية مدخل تأريخي لحجازي ,١١١, ومصادر التراث العربي : د, عمر الدقاق ,١٣٧.وراسات اللغوية ,١٥٤, ومقدمة تحقيق غريب الحديث لابن قتيبة ,٢٣/١.

(٥٢) ينظر: المعجم العربي ١/ ٥٠-٦٦,والدراسا اللغوية١٥٤-١٦٤.

(٥٣) ينظر: المعجم العربي ,٦٠/١ , وعلم اللغة العربية مدخل تأريخي لحجازي.

(٥٤)الدراسات اللغوية ,١٤٦, وينظر المعنى نفسه في الاصداد في اللغة ,٥٦١,ومصادر الثراث العربي ١٣٣.

(٥٥) ينظر :المزهر للسيوطي,٢١٢,٢١١/١.

(٥٦) ينظر :ضحى الإسلام :احمد امين ,٢٦٣/٢,والمعجم العربي ,٤٣/١-٥٣, ومصادر التراث العربي ١٣٤-١٣٥,وعلم الدلالة والمعجم العربي ,١١٦.

(٥٧) ينظر :المعجم العربي ,١٣٣/١-١٣٤,والدراسات اللغوية ,١١٨-١١٩, ومقدمة الصحاح ٥٢, ورواية اللغة للشلقائي ,٩٣و١٧٤:ومصادر التراث العربي ,١٣٨.

(٥٨) ينظر:ضحى الاسلام ٤٢٦٤/٢ والمعجم العربي ,٣٥/١,والبحث اللغوي عند العرب ,١٨٥, والاصول د.تمام حسان ,٣٨٢,وعلم الدلالة والمعجم العربي ,١١٦-١١٧, والمحكم مقدمة المحققين مصطفى السفاود ,حسين نصار ,١٢-١٣.

(٥٩) ينظر:المعجم العربي بالاندلس :عبد العلي الودغيري ,٧١.

(٦٠) ينظر:الاصول:د.تمام حسان ,٢٨٢.

(٦١) ينظر : اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية , احمد عزوز , ص ٢٩

(٦٢)ينظر: ما وراء اللغة – بحث في الخلفيات المرجعية ، عبد السلام المسدي ، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع ، تونس ، ط: ١ ، ١٩٩٤م ، ص :٨٠.

(٦٣) ينظر: الكلمة في اللسانيات الحديثة، ص٢٢١ .

(٦٤) ينظر: معجم السيميائيات، فيصل الأحمر، الدار العربية للعلوم ناشرون ، لبنان ، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، ط:١٤٣١،١ ٢٠١٠م ، ص ١٢١.

(٦٥) ينظر:المدارس المعجمية – دراسة في البنية التركيبية، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط: ١ ، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م ، ص :١٧-١٩.

(٦٦) ينظر: تصدير تحقيق كتاب الفرق لقطرب تحقيق د.خليل ابراهيم العطية , ٦,ومقدمة تحقيق كتاب الفرق لثابت بن ابي ثابت تحقيق د.حاتم صالح الضامن ,مجلة المورد ,م١٣,ع١, لسنة ١٩٨٤,ص٧٥-٧٨.

(٦٧) المصدران السابقان الصفحات انفسها.

(٦٨) ينظر: الفهرست ,٥٥.

(٦٩) ينظر:علم الدلالة ، أحمد مختار عمر، عالم الكتب ، القاهرة ، ط :٥ ، ١٩٩٨م، ص:٥٤ .

(٧٠) ينظر: القواميس فن وعلم ، أحمد شفيق الخطيب ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، م:٧٨، ج:٣ جمادى الأولى ١٤٢٤ هـ/ تموز(يوليو)٢٠٠٣م ، ص :٥٦٤

(٧١) ينظر: الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق : محمد علي النجار، ج:١، ص: ٣٣ .

(٧٢) ينظر: أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون ، محمد القطيطي ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط : ١ ،١٤٣١هـ-٢٠١٠م، ص٢٠٢.

(٧٣) ينظر: سر الفصاحة ، ابن سنان الخفاجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط:١، ١٩٨٢م، ص :٢٣٥.

(٧٤) ينظر: منطق تهافت الفلاسفة المسمى معيار العلم للإمام الغزالي ، تحقيق : سليمان دنيا، دار المعارف مصر، ١٩٦١م، ص:٧٥.

(٧٥) ينظر:القواميس فن وعلم ، أحمد شفيق الخطيب ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، م:٧٨، ج:٣ جمادى الأولى ١٤٢٤ هـ/ تموز(يوليو)٢٠٠٣م، ص :٥٦٤.

(٧٦) ينظر: الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق : محمد علي النجار، ج:١، ص: ٣٣ .

(٧٧) ينظر: علم اللغة وصناعة المعجم ، علي القاسمي ، جامعة الملك سعود، الرياض ، ط:٢، ١٤١١هـ-١٩٩١م، ص١٤٨.

(٧٨) ينظر:تطور المعجم العربي من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠ حكمت كشلي ، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر ، ط١: ، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، ص١٩٣.

(٧٩) ينظر: سر الفصاحة، ابن سنان الخفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط:١، ١٩٨٢م، ص :٢٣٥.

(٨٠) ينظر:علم الدلالة أحمد مختار عمر / ط ١ ، ١٩٨٢، ص ٥٦.

(٨١) ينظر: الالسنية المبادي والاعلام ميشال زكريا ط ٢ – ١٩٨٣، ص ١٤٥.

(٨٢) ينظر: علم الدلالة / بالمر ، ترجمة مجيد العاشطة ، ١٩٨٥، ص ٩٦.

(٨٣) ينظر: اللغة والمعني والسياق / جون لاينز / ترجمة عباس صادق/ بغداد / ١٩٨٧، ص ١٣٣.

(٨٤) ينظر:تاملات في اللغة تقديم جومسكي ترجمة مرتضي جواد باقر/ وعبد الجبار محمد علي بغداد، ط ١، ١٩٩٠، ص ٦٦.

(٨٥) ينظر: الالسنية المبادي والاعلام ميشال زكريا ط ٢ – ١٩٨٣، ص ٦٧.

(٨٦) ينظر: علم الدلالة أحمد مختار عمر / ط ١ ، ١٩٨٢، ص ١٣٨.

(٨٧) ينظر:عصر البنيوية / أوديت كيززويل ، ترجمة جابر عصفور، بغداد ، ١٩٨٥، ص ٨٢.

(٨٨) المصدر السابق، ٣٢ .

(٨٩) ينظر :علم الدلالة: لاينز، ترجمة مجيد الماشطة، ٩، وعلم الدلالة: بالمر، ترجمة مجيد الماشطة، ٣، وعلم الدلالة: عمر، ١١،وعلم الدلالة دراسة وتطبيقا: د. نور الهدى لوشن، ٣٤، واللسانيات والدلالة: عياشي، ٢٥.

(٩٠) ينظر: علو الدلالة: عمر، ١١-١٢، واللسانيات والدلالة: عياشي، ٢٥.

[٩١] ينظر : علم اللغة العام: دي سوسير، ٣٤-٣٥، وعلم الدلالة: عمر، ١١-١٢، واللغة بين العقل والمغامرة: د مصطفى مندور، ١١٢، ومدخل علم اللغة: د. محمد حسن عبد العزيز،١٥ وعلم الدلالة: لوشن، ٣٦-٣٧.

[٩٢] ينظر: اللغة بين العقل والمغامرة، ١١٢.

[٩٣] ينظر: مقدمة علم الدلالة السلوكي: جون لاينز، ترجمة وتقديم مجيد الماشطة، ٧.

[٩٤] ينظر: الاضداد في اللغة، ٥٥.

[٩٥] ينظر: علم اللغة: السعران، ٢٦١.

[٩٦] ينظر: علم اللغة العام: دي سوسير، ١١٩ وما بعدها و ١٦١وما بعدها، وعلم اللغة: السعران، ٢٦٢و ٣٠٤، واللسانيات والدلالة: عياش، ١٧٠.

[٩٧] ينظر: علم الدلالة: عمر ، ٦.

[٩٨] ينظر: علم الدلالة: عمر، ٧، و٦٨-٦٩ ، والأضداد في اللغة، ٥٧-٥٨، واللسانيات والدلالة: عياشي، ١٦٥.

[٩٩] ينظر: اللسانيات والدلالة: عياشي، ١٦٦-١٦٨.